

رؤية علمية .. لرسالة خيرية

نشرة شهرية تثقيفية يصدرها

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

العدد الثالث - سبتمبر ٢٠٢٠

استهلال

نشرة "أثر" هي نشرة شهرية تثقيفية، يصدرها المركز العالمي لدراسات العمل الخيري، في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، ويهدف من خلالها إلى: تطوير العمل الخيري والارتقاء بالجودة في مختلف مجالات العمل به، ونشر ثقافة العمل الخيري والإنساني والتطوعي، والتعريف بمنجزاته بين شرائح المجتمع، كل ذلك من منظور علمي يهتم بالدراسات والبحوث في مجال العمل الخيري، تحت شعار: رؤية علمية.. لرسالة خيرية.

وفي هذا العدد "الثالث" من النشرة؛ نستعرض معكم عددًا من الموضوعات ذات الصلة، ففي زاوية إصدارات المركز؛ نتعرّف على **كيفية إدارة الأزمات بفاعلية**، وذلك بإيراد نموذجين تباينت إدارتهما لأزمة تعرّضا لها؛ فنجح الأول وأخفق الثاني، ثم نتناول **دور الوقف في تفعيل مقاصد الشريعة كنزها بحثية**؛ تساهم في نشر الوعي الوقفي، ويركّز ملف العدد على موضوع **إدارة الأزمات في القطاع الخيري**، ثم نقف مع إحدى القامات الإنسانية في دولة الكويت والعالم وهو الدكتور "**عبد الرحمن السميّط**" رحمه الله، بالإضافة إلى بعض الموضوعات الأخرى التي ستجدونها في الزوايا الأخرى للنشرة.

سائلين الله تعالى أن ينفع بما فيه، وأن يعيننا على أداء الدور المأمول، عبر شعارنا: رؤية علمية.. لرسالة خيرية.

رئيس التحرير

إطلالة

ريليف ويب ReliefWeb	من الميدان
كيف تدير أزمة بفاعلية؟	من إصداراتنا
دور الوقف في تفعيل مقاصد الشريعة	نزهة بحثية
إدارة الأزمات في القطاع الخيري	ملف العدد
عبد الرحمن السميّط	قامات إنسانية
التمويل الإنساني والإقليمي لشرق الأوسط وشمال أفريقيا	معلومات وإحصاءات



الاستشراف الاستراتيجي:

هو القدرة على ابتكار مجموعة متنوعة من التصورات المستقبلية، والمحافظة عليها، وتطبيق الرؤى الناشئة عنها بطرق مفيدة من الناحية التنظيمية؛ ومن الأمثلة على ذلك: الكشف عن الحالات ذات التأثير السلبي، ووضع خطة لسياسة العمل، وصياغة الاستراتيجية؛ لاستكشاف أسواق ومنتجات جديدة.

ريتشارد أ. سلوتر.

ريليف ويب ReliefWeb

للبوابة عدد من الفرق الموزعة في عدد من المكاتب في كل من: بانكوك (تايلاند)، ونيروبي (كينيا)، ونيويورك (الولايات المتحدة الأمريكية)، وتعمل ReliefWeb على مدار الساعة، وتجمع باستمرار أحدث المعلومات حول الأزمات المستمرة، كما تراقب المواقف الناشئة.

وقد شهدت نمواً مطرداً في الاستخدام؛ ففي عام 2017م زار (6,8) مليون شخص موقع ReliefWeb، وفي نفس العام نشر الموقع أكثر من (57000) تقرير وخريطة، و(39500) وظيفة في القطاع الإنساني، و (2600) فرصة تدريب، ويصل موقع ReliefWeb إلى أكثر من (168,500) مشترك من خلال خدمات الاشتراك بالبريد الإلكتروني.

بدأ أول جهد رئيسي لإعادة التصميم في عام 2002م، واكتمل في عام 2005م، والذي ركز على تنفيذ بنية معلومات أكثر تركيزاً على المستخدم، وفي أبريل 2011م، أطلقت ReliefWeb منصة ويب جديدة تستند إلى تقنية مفتوحة المصدر؛ لتقديم محرك بحث/ تصفية قوي، ونظام توصيل، وفي عام 2012م، بدأت ReliefWeb في توسيع تركيزها؛ لتصبح الشباك الوحيد للمعلومات المهمة حول الأزمات والكوارث العالمية.

البوابة تشارك الخرائط والوثائق يومياً من أكثر من (5,000) مصدر من مصادر منظومة الأمم المتحدة، والحكومات، والمنظمات الحكومية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية، ووسائل الإعلام، بالإضافة إلى ذلك؛ يقوم فريق من رسامي الخرائط بإنشاء خرائط أصلية تركز على حالات الطوارئ الإنسانية.

يتم تصنيف جميع المستندات المنشورة على الموقع وأرشفتها؛ مما يسمح بالبحث المتقدم عن المستندات من استجابات الطوارئ السابقة على قاعدة بيانات تحتوي على أكثر من (720,000) من الخرائط والوثائق التي يعود تاريخها إلى عام 1981م.

الموقع - أيضاً - مستودع رئيسي لإعلانات الوظائف الإنسانية وإعلانات التدريب، ففي عام 2017م، نشرت (1,605) منظمة (39,336) إعلاناً عن الوظائف؛ تشمل مصادر العمل والتدريب، وذلك من قبل المؤسسات الأكاديمية، والبحثية، والمنظمات غير الحكومية، والمنظمات الدولية، والحكومات، وحركة الصليب الأحمر / الهلال الأحمر، ووسائل الإعلام.

كما يوفر الموقع تطبيقات وأدوات للعاملين في المجال الإنساني، والتي تتيح البحث عن معلومات شخصية أكثر استهدافاً؛ بهدف تسريع إيصال المعلومات المهمة، وتتضمن التطبيقات: وظائف للبحث في محتوى ReliefWeb، وتنظيم البيانات الإنسانية، والوصول إليها، وإدارة العاملين في المجال الإنساني. حصلت ReliefWeb على الجوائز التالية:

- شهادة الإنجاز المتفوق في إدارة الطوارئ الدولية (يناير 1999م) من حكومة الولايات المتحدة .

هي أكبر بوابة معلومات رقمية إنسانية في العالم، يقدمها مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (OCHA)، تتم إدارة الخدمة من قبل قسم الخدمات الرقمية التابع لفرع إدارة المعلومات بمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، تأسست عام 1996م، وتستضيف أكثر من (720.000) تقرير عن الوضع الإنساني، بالإضافة لنشرات صحفية، وتقييمات، ومبادئ توجيهية، وخرائط، ورسومات بيانية.

تعتبر البوابة وسيلة معلومات مستقلة، مصممة خصيصاً لمساعدة المجتمع الإنساني الدولي في تقديم المساعدة الطارئة بشكل فعال، وتوفر المعلومات مع ظهور الأزمات الإنسانية، مع التأكيد - في نفس الوقت - على تغطية "حالات الطوارئ المنسية"، وتهدف رؤيتها واستراتيجيتها إلى جعل موقع ReliefWeb مكاناً شاملاً للمجتمع الإنساني العالمي.

بدأ المشروع من بنات أفكار من وزارة الخارجية الأمريكية (مكتب شؤون المنظمات الدولية)، التي لاحظت أثناء أزمة "رواندا" مدى سوء وتبادل المعلومات التشغيلية الحاسمة بين المنظمات غير الحكومية، حيث أدت سلسلة من المناقشات في الأمم المتحدة HQ في جنيف ونيويورك، وكذلك مؤتمر حول المشروع في وزارة الخارجية الأمريكية إلى الترويج لـ ReliefWeb كمنتج، والإنترنت بشكل عام؛ كأدوات جديدة للمجتمع الإنساني.

يقوم فريق التحرير في موقع ReliefWeb بمراقبة وجمع المعلومات من أكثر من (4000) مصدراً رئيسياً، بما في ذلك الوكالات الإنسانية على المستويين الدولي والمحلي، والحكومات، ومراكز الفكر، ومؤسسات البحث، ووسائل الإعلام، ثم يقوم محررو الموقع بتحديد واختيار وتصنيف وتقديم المحتوى الأكثر صلة بالعاملين في المجال الإنساني العالمي وصناع القرار على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع؛ مما يمكنهم من اتخاذ قرارات مستتيرة، وتخطيط الاستجابة الفعالة، ويتم تسليم المحتويات الرئيسية، بما في ذلك أحدث التقارير والخرائط والرسوم البيانية من مصادر موثوقة، ونشرها في مختلف القنوات: موقع reliefweb.int، وشبكات وسائل الإعلام الاجتماعية، وخدمات الاشتراك، وغيرها من منصات مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية المتخصصة مثل: Humanitarian-Response.int.RedHum، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، بحيث يمكن للعاملين في المجال الإنساني الوصول إلى مجموعة من أحدث المعلومات الإنسانية في أي مكان وفي أي وقت.

الخيرية (Oxfam) التي أخفقت في التعامل مع أزمته، ومؤسسات العمل الخيري والإنساني أكثر المطالبين بأخذ الدروس من تلك التجارب والنماذج.

أزمة شركة (ستاربكس Starbucks): تتلخّص في اعتقال شرطة فيلادلفيا عام 2018م أمريكيين من أصل أفريقي بحجة أنهما يجلسان في المقهى دون أن يطلبوا شيئاً؛ مما يُعد استغلالاً منهما... وبناءً على شكوى مديرة الفرع واستدعاء الشرطة حصل الاعتقال، والذي تم متابعته من شهود عيان في المقهى وتصويره ونشره في مواقع التواصل، وشهد تعاطفاً كبيراً مع الشابين، بعد أن شاهد وعلق على المقطع ملايين الناس، مما عرض الشركة لأزمة كبيرة، بعد أن وصل الأمر إلى تظاهرات أمام فروع الشركة المختلفة، وأرغمت على اتّخاذ عدّة إجراءات عملية لتداركها، والمحافظة على سمعتها، تمثلت تلك الإجراءات في:

- خروج الشركة بعد يومين من الحادثة ببيان تهدئة واعتذار للشخصين والعملاء.
- قيام الرئيس التنفيذي بتعميم مذكرة داخلية، ثم بفيديو يحملان اعتذاراً للشابين، ووعداً بإجراء تحقيق شامل، واعتراف بالخطأ، وجدية التصحيح، والتعلم من الحدث.
- ذهب الرئيس التنفيذي إلى مدينة الحدث، ومقابلة الشخصين اللذين تعرضا للاعتقال والاعتذار لهما شخصياً، ومن ثم جلس مع رئيس البلدية ورئيس الشرطة ومسؤولين آخرين؛ للعمل على حل الأزمة بشكل نهائي.
- أجرى الرئيس التنفيذي عدداً من المقابلات الصحفية والتلفزيونية؛ أعاد فيها اعتذاره مرات، وأعلن عن إجراءات تصحيحية عملية منها: فصل مديرة الفرع المتسببة بالأزمة.
- أصدرت الشركة بياناً بإغلاق جميع فروعها في أمريكا، والبالغ عددها (8000) فرعاً، لمدة يوم واحد؛ كأحد الإجراءات التصحيحية، وتنفيذ يوم تدريبي لجميع العاملين وعددهم (175) ألفاً، بعنوان (مواجهة التحيز غير الواعي).
- إعادة النظر في السياسات وضبط الإجراءات.

لقد أثرت الأزمة في الشركة تأثيراً كبيراً، حتى وصل ما ضحّت به في يوم إجازة إجبارية واحد حوالي سبعة ملايين دولار، وقيل (12) مليون دولار، كما انخفضت بعض مؤشراتهما إلى أدنى مستوى لها في معيار (ملاحظة المستهلك)، كما انخفضت النسبة المئوية التي قررها العملاء لمعيار (إمكانية معاودة عملية الشراء) من (28%) إلى (25%) خلال أربعة أيام، وكذا درجة معيار (انتشار الشركة) من (13) إلى ثمانية، وفي معيار (السمعة) من (14) إلى أربعة، والأسوأ أنها سرّت موجة من الاجترار لمواقف وأخطاء شبيهة سابقة للشركة؛ تم استغلالها وإعادة نشرها، إلى غيرها من المشاكل التي حلت عليها.

نجد في تعامل (ستاربكس) ملامح رئيسة لإدارة الأزمة؛ منها:

- جوائز (UN21 مارس 2004م) عن "إدارة المعرفة" و"التحسينات في بيئة العمل".
- جائزة (Web4Dev 2006م) من البنك الدولي للتميز في "تصميم الويب" و"الاستخدام الأفضل للويب" كأداة لدعم أنشطة التنمية.
- جائزة الإنجاز الخاص في نظم المعلومات الجغرافية (2010م) لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في المؤتمر السنوي العشرين لمستخدمي ESRI الدولي، تقديراً للعمل المتميز مع تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية.

من إصداراتنا



كيف تدير أزمةً بفاعلية؟

دراسة مقارنة بين "ستاربكس" و"أوكسفام"

أصبحت الأزمات إحدى السمات الأكثر بروزاً وتكراراً في عالم الإدارة المعاصرة، ولم ينح القطاع الخيري منها، وهناك سمات أساسية شائعة للأزمة منها: المفاجأة، ونقص المعلومة، وتصاعد الأحداث، وفقدان السيطرة، وحالة الذعر، وغياب الحل الجذري السريع، وبالرغم من ذلك؛ فهناك بعض الأساليب التي يمكن من خلالها تفادي الأزمة، أو استدراكها، أو التحكم والقدرة على إدارتها، ومنها أسلوب شركة المقاهي العالمية (ستاربكس Starbucks)، الذي أدارت به أزمته، وأثبتت من خلاله قدرة بالغة ومرونة عالية في التحكم بها؛ ما جعل الكثير من المختصين في مجال إدارة الأزمات يستدعونها دائماً للاستفادة عند المقارنة مع أزمات لشركات عالمية، ويجعلون منه أسلوباً نموذجياً للتعامل مع ما قد يواجههم مستقبلاً، مقابل أسلوب منظمة (أوكسفام)

مميزة لتحمل مسؤولية موظفيهم وإدارة الأزمة على المدى الطويل، بالإضافة إلى السياسات العملية الخادمة للمجتمع، و(أوكسفام) كانت استجابتهم قائمة على ردود الأفعال؛ مما سمح بتزايد الضغوط الرسمية والشعبية، كما تعدى الأثر على كل مؤسسات العمل الخيري.

وبالرغم من مظاهر الاختلاف بين القطاعين: الربحي الممثل في هذا النموذج بـ (ستاربكس)، والخيري الممثل بـ (أوكسفام)؛ إلا أن هناك ما يمكن للقطاع الخيري الاستفادة منه، وهنا كان للمركز العالمي لدراسات العمل الخيري العديد من التوصيات؛ أبرزها ما يلي:

1. دراسة الحالات الشبيهة، وتجميع تجارب الإدارة المتميزة للأزمات، خصوصاً ما كان قريب الصلة بطبيعة القطاع الخيري والإنساني، وتوثيقها، والبحث سبل الاستفادة منها.
2. رصد الأزمات التي يمر بها قطاع العمل الخيري والإنساني بصفة عامة، ودراسة أساليب إدارتها، وتوثيقها، ووضع التوصيات والمقترحات للاستفادة منها.
3. تطوير إدارات العلاقات العامة بمؤسسات قطاع العمل الخيري والإنساني، والعمل على تعميق صلاتها في حالات الاستقرار، ووضع خطط استراتيجية لاستثمار تلك الصلات بالأسلوب الأمثل والأكثر تأثيراً خلال الأزمات.
4. إعداد تصورات دائمة ومحدثة للأزمات الممكنة أو المتوقع حدوثها بالتعاون مع الإدارة العليا ومراكز البحوث والرصد، ووضع سيناريوهات للحل وفق التجارب الشبيهة.
5. إعداد سيناريو للاستفادة القصوى من الطاقات والإمكانات المتاحة للمؤسسات فيما يخص استثمار أعضاء مجالس الإدارة والجمعيات العامة خلال الأزمات بتصنيفها، والتعرف على الشخصيات النافذة في كل تصنيف، وإمكانيات الاستفادة منها.
6. اتخاذ كل مؤسسة خيرية خطوات فعلية تجاه إعداد سيناريو نموذجي واضح وثابت، مع التمتع بالمرونة، يفصل الإجراءات المتبعة تجاه الأزمات؛ بحيث يضبط أداء المؤسسة فور وقوع الأزمة، ويضع تصوراً متكاملًا للإجراءات التالية لها.
7. تشكيل (إدارة الأزمات)؛ تضطلع بمسؤولية تسيير الأمر عند حدوث أي أزمة محتملة، بناءً على دراسة التجارب والحالات والممارسات الشبيهة والسابقة.

مواجهة الأزمة لا الهروب منها، سرعة التفاعل مع الأحداث، شجاعة الاعتراف بالخطأ، ذكاء الاعتراف بالخطأ، إظهار الاهتمام، إعلان الإجراءات التصحيحية.

تلك الخطوات القوية كانت كفيلة بتحويل الموقف لصالح الشركة بالتدريج، وتعزيز صورتها الذهنية، والظهور بمظهر الحرص على الجودة والاهتمام بالمسؤولية المجتمعية والعملاء، ويشير تحليل الأزمة إلى أن (ستاربكس) لم تستهدف العدالة بقدر ما استهدفت الأداء الذكي، الذي كان أحد السمات الأكثر وضوحاً في كل خطواتها في إدارة الأزمة، حيث اتفقت مع الشباب على عدم رفع دعوى قضائية في مقابل إنشاء صندوق غير ربحي يدعم برنامجاً تجريبياً لتعليم طلاب المدارس الثانوية الطامحين لريادة الأعمال، وبهذا استثمرت أموالها بشكل ذكي في سبيل ما رمت إليه لتعزيز صورتها ووجودها وريادتها.

(أوكسفام الخيرية Oxfam): انفجرت أزمته في شهر فبراير 2018م، متمثلة بادعاءات الانتهاك الجنسي، وبالرغم أنها لم تتل ما نالته أزمة ستاربكس من الضجة الإعلامية والجماهيرية؛ إلا أن تبعاتها الأدبية والقانونية على المنظمة، بل على مؤسسات العمل الخيري في بريطانيا كانت أشد في نتائجها وتأثيراتها، فقد أوقف (7000) متبرع لعطاءاتهم المنتظمة للمؤسسة، كما تم توقيف عدد من الموظفين وتحويلهم للقضاء، وبدأ التحقيق في ادعاءات الاعتداء على القُصّر، وقام أكثر من مسؤول في الدولة بتوجيه الانتقادات لها، بل وهددوا بإعادة النظر في الدعم والتعاون، وطالبوا كل منظمات العمل الخيري بمزيد من الإجراءات الحامية وبالشفافية، وغير ذلك من التداعيات الكبيرة التي أضرت بالمنظمة وسمعتها والقائمين عليها، وبمنظمات العمل الخيري البريطاني.

غدت الجهتان نموذجاً فارقاً لأدائين مختلفين في إدارة الأزمات، وبالاعتماد على كتاب (سبعة دروس للقيادة خلال الأزمة) الذي يُعد دستوراً للإدارة المثالية للأزمة، لخبير الإدارة وكبير زملاء مدرسة هارفرد للأعمال "بيل جورج"، نصح بما يلي:

1. واجه الواقع بدءاً بنفسك: (ستاربكس) واجهت الواقع واعترفت بالخطأ بشكل علني وفوري، وتحملوا التبعات، واتخذوا الإجراءات الفورية والصحيحة، و(أوكسفام) برغم علمهم بالانتهاكات من 2011م؛ إلا أنهم تستروا عليها، ثم اكتفوا بتحقيق داخلي، وفصلوا المتورطين الذين سرعان ما عادوا لممارسة أعمال إنسانية عبر مؤسسات مختلفة.
2. ابحث عميقاً عن السبب الجذري: (ستاربكس) أظهر مسؤوليتها سعياً ذكياً وراء جذور المشكلة؛ فراجع السياسات، ودرّب الموظفين، أما (أوكسفام) فقامت بإجراءات شكلية، وفي نفس الوقت مخفية؛ مما زاد في عدم الثقة بها.
3. استعد لبذل جهد طويل الأمد: (ستاربكس) لديها خطة

إحالة في (53) سورة، فيها من المقاصد والمصالح ما يمكن حمل الوقف عليها، وإن لم يُذكر الوقف فيها بالاسم، ومن ذلك مثلاً في سورة الكهف: (الجدار الذي أقامه الخضر للأيتام- السد الذي بناه ذو القرنين)، ونحوهما، وبالنظر على المستوى العربي والإسلامي؛ هناك تراحم ملحوظ، وقرّر يزداد اتساعاً، والأمر مرشح للزيادة، والوقف يستطيع أن يسهم بدور فاعل في حل الإشكال، ولا بد من إيجاد تسوية بين الفكر المَقاصدي العام والمقاصد الخاصة بالوقف؛ حتى يسهم في النجاح المرغوب اجتماعياً، وما يتم الإعلان عنه من مساعدات أو برامج لدعم الفقراء دولاً وأفراداً؛ لا يتعدى بعض الحلول البسيطة والمؤقتة والمحدودة، كما لا يتعدى بعض المجالات، بل كثير منها يستفيد منه فقط أصحاب رؤوس الأموال بالاستثمار والمناقصات وما شابه، وكما نرى أرقام العالم العامة والخاصة على المستوى العربي والإسلامي تنطق بمظاهر الفقر وحقائقه، وتحالفات العالم وخطاباته تظل قاصرة ومقصّرة؛ فمثلاً:

- (20%) من الدول الأكثر ثراءً تستحوذ على (84.7%) من الناتج الإجمالي للعالم.
 - (77%) من سكان العالم لا يستطيعون ولوج سوى (15%) من مصادر الثروة.
 - (225) من أغنى أغنياء العالم تعادل ثروتهم الدخل السنوي لـ (47%) من أفقر فقراء العالم.
 - ثروة ثلاثة أفراد من أغنى الأغنياء تفوق الناتج الإجمالي الخام لـ (48) بلداً من أفقر البلدان.
 - أكثر من مليار شخص يعيشون على دولار واحد في اليوم.
 - (50) ألف شخص يموتون يومياً لأسباب لها علاقة بالفقر.
- وفيما كان وما هو كائن من لقاءات وافتراقات بين الشأن الوقفي ومقاصده؛ تحدث عن مقاصد تحققت بالوقف، وأخرى تعطلت بالسياسة وبفقه الوقف أحياناً، كما بين ما قد يفيد فقه الوقف في الحاضر وما يلزمه وما لا يلزمه، وضرورة تليين تفرضه المقاصد فيما يتعلق بتفاصيل الاختلافات الفقهية في الوقف، ومما أشار إليه الباحث:**

1. للوقف دورٌ في حفظ الضرورة السادسة (الهوية الحضارية).
2. هناك اختلافات فقهية تفصيلية في المشهد الوقفي الإسلامي؛ ينبغي تحييد فعلها وتأثيرها السلبي؛ بناءً على ما تفرضه مقاصد الشريعة.
3. ينبغي مناقشة إشكالية مأسسة الوقف على ضوء المقاصد، حتى لا يؤدي الخلاف الفقهي في هذه المسألة إلى العزوف عن العمل الوقفي.

الفصل الثاني: حصانة شروط الواقفين:

وفيه تحدث عن شروط الواقفين، وناقش حرمتها بين الشرع والتدين المحكوم بضعف الواقع، واستعرض شروط الواقفين

نزهة بحثية



البيانات الأساسية:

اسم الكتاب: دور الوقف في تفعيل مقاصد الشريعة

المؤلف: حميد قهوي

لغة الكتاب: العربية

عدد الأجزاء: 1

عدد الصفحات: 209

الناشر: الأمانة العامة للأوقاف - الكويت

تاريخ النشر: 2015.

لمحة عامة عن الكتاب:

الكتاب ضمن مشروع الأمانة العامة للأوقاف في الكويت (مسابقة الكويت الدولية لأبحاث الوقف)؛ والهادف لبث الوعي الوقفي، ويتطرق لتوضيح العلاقة بين مقاصد الشرع والوقف، وإبراز دور الوقف في تصحيح كثير من مظاهر "اللاتوازن" في المجتمعات الإسلامية، وقد احتوى الكتاب بعد التصدير على مقدمة، وثلاثة فصول:

الفصل الأول: في الأوقاف مصالح مستدامة لا تؤمنها سائر الصدقات: وفيه أشار إلى أن الوقف من أبهى تجليات الشعور بالمسؤولية التي طوّعها الإسلام وفقاً لمبادئه، وأن في القرآن الكريم (174)

بالنظر إلى مقاصدهم ومقاصد مؤطريه، كما استعرض شروط الواقف بمعايير فقه الواقع ومتطلبات الراهن، حيث ذكر تقصيد شروط الواقفين على ضوء مستلزمات الكفاية الاقتصادية والجودة الإدارية، وكذلك بمعيار استدامة التنمية المؤطرة مقاصدياً.

وقد بين الكاتب في هذا الفصل أنه لا حصانة لأي شرط إلا إذا وافق الشرع، وفيه مصلحة للمُكَلَّف، وما عدا ذلك تكون حصانتها بمحاججات أخرى خارج المقدس الديني، وهذا هو الأمر الكفيل بنزع طابع القداسة عنها؛ تسهياً لمناقشتها، مع الاحتفاظ لشرع الوقف بصفائه التام، وقد بين الكاتب بعضاً من النقاط المهمة منها:

1. عانت الأوقاف الأهلية (الذرية) من دوافع واشتراطات واختراقات؛ جعلت من مسألة الحرمة مجرد رد فعل في مواجهة عوادي الزمن وتقلبات الأحوال والسياسة، حيث صودرت بعض الأملاك بناء على أن الأرض فتحت عنوة، ومحاولة بعض رجال السلطة إضفاء طابع شرعي عليها بعد مصادرتها.
2. لم يقيد الفقه التطبيقي شروط الواقفين بشرط مطابقتها المطلقة للشرع، وإنما اكتفوا بتبرير أن المطلوب من المعاملات الوقفية عدم منافاتها الصريحة له، وهذه قاعدة مقاصدية سمحت بالتكيف المستمر مع الواقع ونوازلها.
3. أي تقنين لشروط الواقفين بدون مباركة فقهية؛ تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها اقتصادياً واجتماعياً، وأي تدخل في الأوقاف لا يدعمه الفقه الوقفي؛ قد يسهم في ردة جماعية عن الوقف.
4. لا بد من شرعنة أعمال العقل المحكوم بالشرع في مسألة شروط الواقفين عند الاقتناع بضرورة إدماجها ضمن مبادئ الاقتصاد العادل والنافع.
5. التأسيس لصيغ مستحدثة تربط الوقف وشروط الواقفين ربطاً اندماجياً بالتنمية المستدامة؛ متاح في حدود معينة داخل التراث الفقهي الاقتصادي.

الفصل الثالث: نماذج من الراهن الوقفي:

وتحدث فيه المؤلف عن نماذج وقفية، ونماذج للإحياء والدعم قصدها حفظ الأنا الحضاري الديني، وأورد تقييماً لمشاريع لها صفة المنفعة المشتركة إسلامياً، كما أورد نماذج وقفية خيرية قابلة للتكرار والمأسسة اللامركزية، ومن تلك النماذج: وقف سكة حديد الحجاز التي أنشئت على عهد الدولة العثمانية بقرار من السلطان عبد الحميد، ليقوم بخدمة الحرمين الشريفين، وتسهيل وصول المسلمين إلى الأماكن المقدسة، ووقفية مجلة "أوقاف" في الكويت الهادفة لنشر الوعي الوقفي، وسهم النور الوقفي لخدمة القرآن الكريم، وكما هي أيضاً الأسهم الوقفية الخيرية في الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، مثل: (وفاء لوالديك، إفطار صائم،

القرآن الكريم، نور على الأرض... إلخ).

وبالنظر إلى الأسهم الوقفية؛ نرى أن كثيراً منها تدور حول أركان الدين الثلاثة: (الصلاة والصوم والحج)، وما يرتبط بها؛ كطباعة المصاحف، وبناء المساجد، وهذا معلل بأن الواقفين يخشون أن أعمالهم لن تُقبل إلا في هذه الوجوه، أو أنها أكثر بركة، لذلك فدور الفقه مركزي لإقناع الناس بالأهمية والضرورة التي يمثلها الاستثمار الإحساني الوقفي ذي المضمون الاجتماعي في البشر ومصالحهم.

وقد خلص المؤلف إلى مجموعة من التوصيات كان أهمها:

1. من أهم القضايا الشائكة التي يتعين على الفقه الوقفي التعااطي معها باللين أحياناً وبالغلظة أخرى؛ هي مسألة شروط الواقفين على ضوء المقاصد الشرعية.
2. التقسيم الخماسي للضروريات (أي الضروريات الخمس وهي: حفظ الدين، والنفوس، والعقل، والمال، والنسل)، وما يترتب عن الأخذ به؛ لا يعني أن هناك مانعاً شرعياً لإضافة ضروريات جديدة منضبطة، كما أن الترتيب المتبع فيها غير ملزم في كل الظروف والعصور والأزمان.
3. الأكثر صلاحاً وفائدةً للوقف في الحاضر؛ أن يوجد داخل منطقة تخصصية مشتركة، حتى يبتعد حسب الأصل الموقوف عن كل معاني السجن في تصورات الناس، وحتى تندمج الأوقاف في مشاريع التنمية المستدامة وبرامجها، ولكي يحقق الوقف مقاصد الشرع ويسهم في تطويرها.
4. إصدار دليل وقفي شرعي وتعميمه، تشارك فيه كل المذاهب، وفي مؤتمر خاص، ويتأسس على حد أدنى من التوافق حول أهم المسائل الخلافية في الأوقاف.
5. تسخير مجلة "أوقاف" في "الأمانة العامة للأوقاف" بدولة الكويت؛ كوسيلة تعارف وتقريب بين الواقفين، والتعريف بمشاريعهم القابلة للشراكة بينهم.
6. إنشاء وتفعيل مجلس أعلى إسلامي عالمي للأوقاف، يضطلع بمهام الوقف وأولوياته.

توصيات المركز العالمي لدراسات العمل الخيري:

1. الاهتمام والتركيز على فقه الوقف من خلال باب مقاصد الشرعية، والذي يمنح منتجات الوقف التجدد والمعاصرة، والقدرة على سد احتياجات المجتمعات الإنسانية بشكل أكثر فاعلية.
2. اضطلاع مراكز البحث والمعنيين بإنتاج دراسات الوقف من الناحية المقاصدية، وتحويلها إلى تطبيقات وبرامج إلكترونية تراعي الأصل وتواكب العصر.
3. عرض مقاصد الوقف المعاصرة على المجمعات الفقهية المختصة، وجمع مسائلها في دليل يتم تحديثه بشكل دوري، بحيث يشمل قضايا الوقف في ثوب معاصر.
4. تيسير المشاركة في الأوقاف من خلال تخفيض قيمة الأسهم في المشاريع الكبيرة والصغيرة، تحفيزاً للناس وتشجيعاً لهم على الإسهام

بمكافحة الفيروس خلال الفترة الأخيرة، فعلى سبيل المثال: نجد مؤسسة Bill & Melinda Gates الإنجليزية بالشراكة مع Wellcome Trust ومقرها لندن، وصندوق Mastercard Impact 125 قد خصصوا (مليون دولار)؛ لتطوير الحلول العلاجية ودعم العلماء والطواقم الطبي، وفي الولايات المتحدة الأمريكية؛ ساهمت الجهات المانحة الخاصة بأكثر من (12) مليون دولار) لدعم جهود الاستجابة للوباء من قبل الأطباء والعلماء في جامعة كاليفورنيا، وفي إيطاليا خصصت جمعية Acri - وهي جمعية لمؤسسات ذات أصل مصرفي - أكثر من (35 مليون يورو) لتكون متاحة على الفور للمستشفيات وشركات الرعاية الصحية؛ لدعم وحدات العناية المركزة وأنظمة المراقبة، وأسرة الإنعاش، وغيرها من الأدوات الطبية. كل ذلك انطلاقاً من مبدأ التزام الجمعيات الخيرية بدعم وبناء القدرة على الصمود لدى الأشخاص الذين يقومون بعمل حاسم على الخطوط الأمامية وقت الأزمة، وأن يكون القطاع غير الربحي جزءاً من إدارة الأزمة العالمية، ولكن للوصول إلى تلك المرحلة: يجب أن تكون مؤسسات القطاع غير الربحي قادرة على إدارة الأزمة داخلياً أولاً.

خطوات عامة لإدارة الأزمة في العمل الخيري:

خلال الأونة الأخيرة، وتحديداً مع ظهور فيروس كورونا المستجد؛ قامت مجموعة من المراكز البحثية المعنية بالشأن الخيري، والمتخصصة، بوضع أشبه ما تسمى بقائمة، يمكن اعتبارها مجموعة من الخطوات المهمة في إدارة المؤسسات الخيرية لنفسها وقت الأزمة، ولعل أبرز ما ورد في تلك القائمة:

- تقييم نقاط القوة والضعف التي تمر بها المؤسسة وقت الأزمة.
- تحديد الاستراتيجيات التي يجب اعتمادها لمساعدة المؤسسة أو المنظمة الخيرية على البقاء والاستدامة.
- اتسام القرارات المتخذة بالمرونة، وبشكل حاسم في نفس الوقت، فنجد على سبيل المثال: شبكة ممولي لندن London Funders - وهي شبكة عضوية لممولي المجتمع المدني في لندن - قامت بتعميم التوقيع على بيان يتم التمهيد فيه بالمرونة الكبيرة في تحويل الأنشطة والمخرجات الخاصة بالمنح، وتغيير المواعيد النهائية لتقديم التقارير، وإعادة تخصيص الأموال في منابح خاصة بالأزمة، وقد وقع على هذا البيان أكثر من (200) ممول يعملون في المملكة المتحدة، كما نجد نموذجاً آخر في الولايات المتحدة الأمريكية التي وقعت فيها عشرات المؤسسات غير الربحية تعهداً بتوفير مرونة أكبر بكثير للمانحين في مواجهة جائحة كورونا، وتتضمن تلك المرونة المطلوبة:

ملف العدد

إدارة الأزمة في القطاع الخيري

المنظمات الخيرية كغيرها من المنظمات والمؤسسات؛ تتأثر بالأزمات، وقد تتعرض لتعطل الأعمال في أوقات الأزمات أو تأخرها، وهو ما يستدعي وجود ما يسمى بـ"إدارة الأزمة"، خاصة فيما يتعلق بجانب: التبوع والتطوع، إذ الأزمات التي يتعرض لها المجتمع - خاصة الأزمات الاقتصادية - تؤثر بشكل مباشر على حجم التبرعات المقدمة، وهناك بعض الكتابات المستقبلية التي حددت سيناريوهات تذهب إلى أن هناك مؤسسات خيرية قد تتلاشى وقت الأزمة؛ بسبب عدم قدرتها على الاستمرار، مع ضعف مواردها، ومن هنا ظهرت العديد من المصطلحات والأفكار والكتابات ذات الصلة بكيفية إدارة القطاع غير الربحي أو الخيري للأزمات، وهو ما سنتناوله بشكل عام هنا.

ما هي الأزمة؟

هي حدث طارئ قد يتطلب إحداث تغيير في طريقة عمل المنظمة، حتى تتمكن من الاستمرار في عملها في ذلك الوقت، وفي الغالب تكون الأزمة حدثاً طارئاً خارجياً يتعلق بقضايا كبرى مثل: الأزمات الاقتصادية، والحروب، وتشويه صورة العمل الخيري الناتجة عن أحداث بعينها، والأوبئة، وغيرها من الأزمات. في المقابل يجب التفرقة بين مفهومي: الأزمة والمشكلة، فبحسب تعريف "كيم كلين Kim Klein" مؤلف كتاب "التبرعات وقت الأزمات Fundraising in Times of Crisis-2004"؛ المشكلة هي: خلل عابر لا يحتاج لتغيير عمل المنظمة، وتكون في الغالب ناتجة عن خطأ داخلي خاص بالمؤسسة نفسها.

وهناك عدد كبير من الأزمات التي مرت بالعمل الخيري، آخرها فيروس كورونا المستجد الذي ظهر في أواخر عام 2019م، حيث توصل مركز الاستراتيجية والإدارة غير الربحية the Center for Nonprofit Strategy and Management، وهو أحد المراكز البحثية الأمريكية؛ إلى أن أسوأ التهديدات التي تواجهها الجمعيات والمؤسسات الخيرية هي جائحة فيروس كورونا، ليس هذا فحسب؛ بل تتبأ بأن تلك الأزمة ستستمر عدة شهور، وأن التعافي الكامل للمؤسسات الخيرية سيستغرق خمس سنوات على الأقل.

في ظل تلك الأزمة قام عدد كبير من المنظمات الخيرية الأوروبية بتوجيه نشاطاتها إلى خدمة القطاعات ذات الصلة

للاستخدام بكثافة وقت الأزمة. **عطاء الطرف الثالث Third-Party Giving Tools** - والمقصود بها التبرعات التي تأتي من بعض الوكالات المالية، أو الصناديق الاقتصادية، وهو شكل من أشكال التبرعات المنتشر بقوة في الولايات المتحدة الأمريكية، وبعض الدول الأوروبية، حيث تلجأ لها المؤسسات الخيرية - خاصة وقت الأزمات الاقتصادية- لتعويض التبرعات التي يتم تحصيلها من المتبرعين في الظروف العادية، وهناك بعض النماذج والأمثلة على عطاء الطرف الثالث؛ ففي إيطاليا أطلقت اللجنة التنفيذية لجمعية Acri صندوقاً بقيمة خمسة مليون يورو لدعم منظمات القطاع غير الربحي التي تعاني من أزمة مالية بسبب الوباء؛ وذلك بهدف مساعدة المنظمات الخيرية في الحصول على التمويل وتسهيل التعاون المحتمل.

وختاماً: يعتبر قطاع العمل الخيري من القطاعات المحورية؛ سواء في التأثر بالأزمة، أو المشاركة في حلها، ومن ثم فهناك حاجة كبيرة إلى إتقان إدارة الأزمة داخل المؤسسات الخيرية؛ حتى تحقق النجاح والاستدامة، بل وتكون في الصفوف الأمامية أوقات الأزمات؛ تقوم بأداء دورها المأمول في المجتمع إلى جانب الحكومات والقطاعات المختلفة.

لمزيد من المعلومات يتم الاطلاع على المصادر الآتية:

- Frederick S. Lane, Nonprofit Crisis Management: A Checklist, Available at: <https://www.philanthropy.com/article/Nonprofit-Crisis-Management-A/248467>
- KIM KLEIN, Fundraising in Times of Crisis, San Francisco, USA, 2004.
- Lawson Bader, How to Strategically Engage in Philanthropy During Crisis, Available at: <https://www.forbes.com/sites/forbesnonprofitcouncil/2020/04/24/how-to-strategically-engage-in-philanthropy-during-crisis/#7c6b683d3148>
- Olga Tarasov, Guest Contributor, In a Moment of Crisis, Philanthropy is Showing its Unique Value, Available at: <https://www.insidephilanthropy.com/home/2020/3/26/in-a-moment-of-crisis-philanthropy-is-showing-its-unique-value>

تخفيف القيود أو إلغاؤها على المنح، ودعم جهود الطوارئ المجتمعية، والتواصل بشكل استباقي، وقد وصلت قائمة الموقعين على ذلك التعهد حتى منتصف مارس إلى ما يقرب من (150) منظمة.

اتباع ما يسمى بالاستراتيجية التنظيمية Organizational Strategy: والتي تعتمد على ما يلي:

أ. محاولة تصميم استراتيجية تضمن استمرار واستدامة المؤسسة، ويتم ذلك من خلال مثلاً: اتخاذ قرارات ذات صلة بدمج برامج، أو تخفيف كثافة القيام ببعض الأنشطة، أو تقديم خدمات جديدة كعامل جذب، وغيرها من الاستراتيجيات التنظيمية.

ب. مراجعة الخطة الاستراتيجية للمؤسسة الخيرية، ومحاولة الاستفادة من بعض مبادراتها في وقت الأزمة، وإجراء تعديلات طفيفة عليها، لا تمس الأهداف الاستراتيجية العامة.

ج. زيادة عدد فريق الإدارة العليا، وتحويله إلى فريق لإدارة الأزمات، مع تضمين الكوادر البشرية الشابة لما تمتلكه من أفكار جديدة في إدارة الأزمة.

د. الاستمرار قدر الإمكان في تقديم الخدمات الاعتيادية للمؤسسة، ولكن بطريقة تناسب الأزمة.

إدارة الضغوط المالية Managing Fiscal Stress للمؤسسة، والتي تستهدف بالأساس تأمين الوضع المالي للمؤسسة الخيرية، ليس هذا فحسب؛ بل تحسين التدفق المالي للمؤسسة من خلال زيادة الابتكار في وسائل وأدوات التبرع. - التواصل المستمر بالموظفين والإدارة العليا وأصحاب العلاقة، بما فيهم المتبرعين والمتطوعين.

أدوات إدارة العمل الخيري وقت الأزمة:

من الصعب تحديد أدوات معينة لإدارة مؤسسات العمل الخيري وقت الأزمة، ولكن يمكن القول بأن محاولة استخدام بعض الأدوات قد يُسهّل ممارسات منظمات العمل الخيري، ومن بين تلك الأدوات المقترحة:

- **العطاء الافتراضي Virtual Giving**: لعل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتبرع عبر الإنترنت أحد الأدوات التي تسهّل على الجمعيات الخيرية عملها، خاصة في وقت الأزمة، حيث تكون في متناول الأفراد والمؤسسات، وأصبحت بلا شك أحد الأدوات الرئيسية في التبرع والتطوع حتى في خارج أوقات الأزمات، فيعتبر التبرع عبر الإنترنت أو عبر المجال الافتراضي بديلاً للجمعيات والأحداث التي قد يصعب تنفيذها وقت الأزمة، ومن ثم فهي أحد الأدوات المناسبة

قامات إنسانية

أبرز الإنجازات:

- شارك في تأسيس ورئاسة جمعية الأطباء المسلمين في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا عام 1976م.
- شارك في تأسيس فروع جمعية الطلبة المسلمين في مونتريال 1974 - 1976م، ولجنة مسلمي مالوي في الكويت عام 1980م، واللجنة الكويتية المشتركة للإغاثة 1987م.
- عضو مؤسس في عديد من الجمعيات والهيئات، وعلى رأسها: الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية، والمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، وجمعية النجاة الخيرية الكويتية، وجمعية الهلال الأحمر الكويتي.
- شارك في عضوية عديد من المجالس؛ منها: مجلس أمناء منظمة الدعوة الإسلامية في السودان، ومجلس أمناء جامعة العلوم والتكنولوجيا في اليمن.
- ترأس مجلس إدارة كلية التربية في زنجبار، ومجلس إدارة كلية الشريعة والدراسات الإسلامية في كينيا.
- ترأس تحرير مجلة الكوثر المتخصصة في الشأن الأفريقي.
- مئات المقالات في صحف ومطبوعات مختلفة.
- بحوثات في العمل الخيري ألقى في العديدين من المؤتمرات الدولية.

مؤلفاته:

ألف الكتب الآتية:

- لبيك أفريقيا.
- دمعة أفريقيا (بالاشتراك مع آخرين).
- رحلة خير في أفريقيا (رسالة إلى ولدي).
- قبائل الأنتمور في مدغشقر.
- ملامح من التصير دراسة علمية.
- إدارة الأزمات للعاملين في المنظمات الإسلامية.
- السلامة والإخلاء في مناطق النزاعات.
- قبائل البوران.
- قبائل الدينكا.
- دليل إدارة مراكز الإغاثة.
- قبائل الغبراء.
- قبيلة الميجيكندا في شرق كينيا.
- حقيبة مسافر.

من أبرز الجوائز:

- حصل على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام في عام 1996م، وقد تبرع بمكافأتها كاملة (750 ألف ريال سعودي) لتكون نواة للوقف التعليمي لأبناء إفريقيا.
- توفي - رحمه الله - يوم الخميس 10/8 شوال 1434هـ - 2013/8/15م.

عبد الرحمن السمييط



ولد الدكتور عبد الرحمن بن حمود السمييط في الكويت عام 1947م، في أسرة متدينة محبة للخير، وكان محباً للقراءة، وملازماً للمسجد منذ صغره حتى لقب بالملأ، وهو لقب يُطلق على المتدين.

أبرز المحطات العلمية:

- خريج كلية الطب جامعة بغداد عام 1972م، تخصص الأمراض الباطنية والجهاز الهضمي.
- حصل على دبلوم أمراض مناطق حارة - جامعة ليفربول عام 1974م.
- تخصص في جامعة ماكجل - مستشفى مونتريال العام - في الأمراض الباطنية عام 1974م، ثم تخصص في أمراض الجهاز الهضمي عام 1978م.
- قدم أبحاثاً في سرطان الكبد بجامعة لندن، مستشفى كلية الملوك (كينجز كوليدج) عامي (1979، 1980م).

أبرز أبحاثه العلمية:

1. الفتحة بين البنكرياس والقولون، ونشرت في مجلة الجمعية الطبية الكندية عام 1978م.
2. سرطان بقايا المعدة بعد جراحة القرحة الحميدة، بحث قدم في مؤتمر الكلية الملكية للأطباء في كندا، مدينة كوبيك عام 1979م.
3. الفحص بالمنظار للورم الأميبير بالقولون، نشر في مجلة منظار الجهاز الهضمي، في الولايات المتحدة الأمريكية عام 1985م.
4. دراسة أهمية المنظار الطارئ في حالات نزيف الجهاز الهضمي (تطبيقات في 150 حالة)، بحث ألقى في مؤتمر الجهاز الهضمي في مستشفى مونتريال عام 1978م.

أبرز الأعمال:

- طبيب ممارس في مستشفى مونتريال العام 1974 - 1978م.
- طبيب متخصص - مستشفى كلية الملوك - لندن 1979 - 1998م.
- طبيب متخصص في أمراض الجهاز الهضمي - مستشفى الصباح 1980 - 1982م.
- منذ 1983م تفرغ للعمل في جمعية العون المباشر (لجنة مسلمي أفريقيا سابقاً)، كأمين عام، ثم رئيس مجلس الإدارة حتى 2008م.

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

نشرة التمويل الإنساني الإقليمي

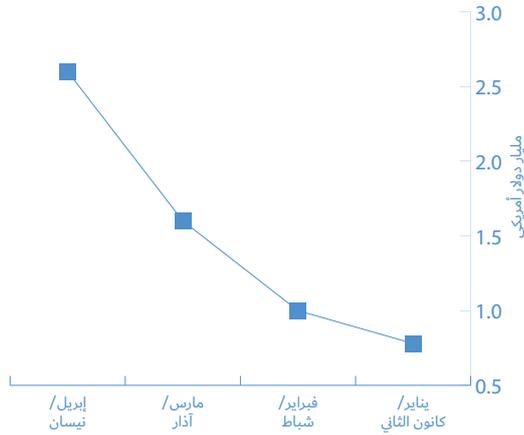
يناير/كانون الثاني - إبريل/نيسان 2020



الأرقام الإنسانية الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا

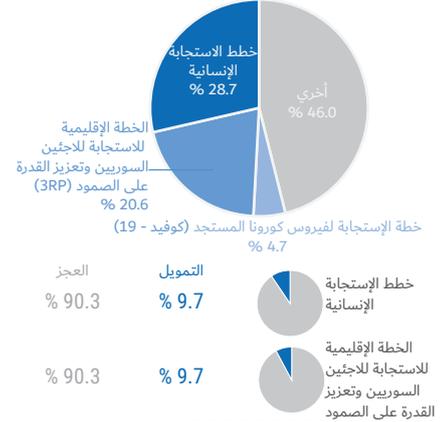


إتجاه التمويل الإنساني (تراكمي)



إجمالي التمويل الإنساني

2.2 مليار دولار أمريكي



التحليل الدولي

المتطلبات (بالمليون دولار أمريكي)	العجز	التمويل	نظرة عامة على الخطة الإقليمية للاستجابة للاجئين السوريين وتعزيز القدرة على الصمود	المتطلبات (بالمليون دولار أمريكي)	العجز	التمويل	نظرة عامة على خطة الإستجابة الإنسانية في كل دولة
2,203	% 92.1	% 7.9	لبنان	3,421	% 84.5	% 15.5	سوريا
1,175	% 98.5	% 1.5	تركيا	3,200	% 99.9	% 0.1	اليمن
1,076	% 90.3	% 9.7	الأردن	520	% 82.9	% 17.1	العراق
260	% 92.1	% 7.9	العراق	348	% 70.2	% 29.8	الأرض الفلسطينية المحتلة
159	% 95.1	% 4.9	مصر	115	% 88.6	% 11.4	ليبيا

المركز العالمي لدراسات العمل الخيري

رئيس مجلس الإدارة
د. عبد الله معتوق المعتوق

المدير العام
بدر سعود الصميط

رئيس التحرير
عبد الرحمن عبد العزيز المطوع
مشرف المركز

أسرة التحرير

د. رضا السيد العشماوي
مدير المركز

د. سامر رضوان أبو رمان
مستشار استطلاعات الرأي

د. محمد علي السبأ
اختصاصي دراسات

أ. سارة يحيى عبد المحسن
باحث متخصص

أ. نعمات محمد علي
باحث متخصص متطوع

الرؤية:

”مرجع عالمي في دراسات العمل الخيري والإنساني“.

الرسالة:

”خدمة العمل الخيري والإنساني وتطويره من خلال البحوث والدراسات المتخصصة“.

القيم:



الأهداف:

1. تطوير العمل الخيري والإنساني والارتقاء بالجودة في مختلف مجالاته.
2. دعم صنّاع القرار عبر توفير المعلومات ذات الصلة في الوقت المناسب.
3. نشر ثقافة العمل الخيري والإنساني والتطوعي بين شرائح المجتمع كافة.
4. تعزيز مكانة العمل الخيري والإنساني والتعريف بمنجزاته لدى الرأي العام.
5. صناعة التكامل بين القطاع الخيري والإنساني وخطط التنمية المجتمعية.
6. استشراف مستقبل العمل الخيري والإنساني بما يخدم المجتمعات.

من إصدارات المركز



لإهداراتنا امسح هنا



الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية
International Islamic Charity Organization

المركز العالمي
لدراسات العمل الخيري
Global Center
for Philanthropy Studies



تساعدنا مشاركتك ..
وتصلنا مباشرة ..

1808 300
www.iico.org

GCPSICO